

تأثير برنامج تعليمي على وفق إستراتيجية العجز المعرفي في تعلم مهارتي الضرب الساحق واستقبال الإرسال في الكرة الطائرة

أ.د. نبيل عبد الوهاب العزاوي علي حكمت حميد

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

الفصل الأول : التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث:

يسعى كل مجتمع أن يكون مركزاً متقدماً بين المجتمعات الأخرى وفي جميع المجالات لذلك فإن المؤسسات المختلفة في مجتمعنا الذي نعيش به تسعى دائماً لتحقيق هدفها المنشود و لذلك فإن المؤسسات التربوية واحدة من بين هذه المؤسسات التي تحاول أن تصل إلى أعلى المستويات في مجالها الأ وهو المجال التربوية والتعليم وتحقيق الهدف من العملية التعليمية والنهوض بواقع المجتمع من خلال تحسين نوعية التعليم وإيجاد الحلول لترفع من كفاءة العملية التربوية ، ولأن التعلم يعد من أهم المظاهر والسمات التي تلعب دوراً هاماً في تقدم كثير من الشعوب حيث انه يؤثر تأثيراً إيجابياً وشاملاً في تنشئة جيل جديد على أسس علمية متطورة وحديثة ، ويقاس هذا التقدم بمدى معرفتها لطرق ووسائل ونظريات طرائق التدريس والتعليم الحديث، وقد أضاف التطور العلمي الكثير من الوسائل الجديدة التي يمكن للمعلم الاستفادة منها في تهيئة مجالات الخبرة للدارسين حتى يتم إعدادهم بدرجة عالية من الكفاءة وأن مهمة المعلم لم تعد قاصرة على الشرح والإلقاء وإتباع الأساليب التقليدية في التدريس بل أصبحت مسؤوليته الأولى هي رسم مخطط لاستراتيجيات الدرس تعمل فيها طرائق التدريس والإستراتيجيات المعرفية الحديثة لتحقيق أهداف محددة.

٢-١ مشكلة البحث :

من خلال عمل الباحثين في مجال تدريب منتخبات الكرة الطائرة في مديريات التربية في بغداد فقط لاحظ وجود ضعف واضح في ما يتعلق بفهم وتطبيق قوانين لعبة الكرة الطائرة من لدن اللاعبين وذلك يظهر جلياً عند إقامة بطولات بين المدارس أو بين منتخبات التربية في الكرة الطائرة ،ولاحظا ضعفاً واضحاً في عدم وصول اللاعبين إلى المستوى المطلوب عند أداء المهارات الأساسية للكرة الطائرة وخصوصاً مهارة الضرب الساحق كذلك وجد عدم فهم اللاعبين لقوانين ومعلومات عن اللعبة وذلك لعدم استخدام مدربي المنتخبات لإستراتيجيات معرفية وأساليب تعليمية حديثة وإهمال الجانب التعليمي في خطة الوحدة التعليمية والاعتماد على عرض النموذج من قبل المعلم وتطبيقها من قبل اللاعبين وهذا لا يتلاءم مع تطور نظريات وطرائق التعلم في استخدام بعض الإستراتيجيات الحديثة التي تعمل على الارتقاء في العملية التعليمية في الوقت الحاضر ، وأن الطريقة التقليدية المتبعة في التعلم لا بد أن تتغير للوفاء بأغراض التربية والأهداف الحديثة وبضرورة تجاوبها مع الأوضاع ومراحل النمو الجسمي والحركي وتلبيته لحاجات التزايد الكمي في إعداد الرياضيين وحيث أن الإستراتيجيات الحديثة قد غزت بعض المواد الدراسية لذا يجب أن تتال الرياضة المدرسية منها وخصوصاً في تعلم مهارات الكرة الطائرة فينتقل التعلم فيها من طرق تعتمد على أساليب تقليدية إلى إستراتيجيات حديثة متطورة تنتقل العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم فيكون دور المعلم أو المدرب هو التوجيه والإرشاد كما أنها تسهل من عملية التعلم وتقلل من زمن التعلم للاعبين ما يؤدي من زيادة الكفاءة في تعلم لدى الأفراد .

٣-١ أهداف البحث :

١- بناء برنامج تعليمي وفقاً لإستراتيجية العبد المعرفي للاعبين منتخبات التربية في بغداد بالكرة الطائرة .

٢- التعرف على تأثير البرنامج التعليمي وفقاً لإستراتيجية العبد المعرفي في ودقة أداء مهارة الضرب الساحق واستقبال الإرسال من الأسفل لمنتخبات التربية في بغداد بالكرة الطائرة .

تأثير برنامج تعليمي على وفق إستراتيجية العبء المعرفي في تعلم مهارتي الضرب الساحق واستقبال الإرسال في الكرة الطائرة أ.د. نبيل عبد الوهاب العزاوي، على حكمته حميد

١-٤ فرضيات البحث:-

١- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة ونتائج الاختبارات البعديّة للمجموعة التجريبيّة والمجموعة الضابطة في دقة أداء مهارة الضرب الساحق ومهارة استقبال الإرسال من الأسفل الرصافة الأولى والثانية للاعبين لمنتخب تربية الرصافة الأولى والثانية في بغداد بالكرة الطائرة .

٢- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعديّة للمجموعة التجريبيّة والمجموعة الضابطة في دقة أداء مهارة الضرب الساحق ومهارة استقبال الإرسال من الأسفل في الكرة الطائرة .

١-٥ مجالات البحث:-

١-٥-١ المجال البشري:- منتخب تربية الرصافة الأولى ومنتخب تربية الرصافة الثانية في بغداد الكرة الطائرة المرحلة المتوسطة.

١-٥-٢ المجال الزمني :- ٢٠١٦/١٢/١١ إلى ٢٠١٧/٤/٦

١-٥-٣ المجال المكاني :- القاعة المغلقة لمتوسطة الأكرمين (منتخب تربية الرصافة الثانية) /القاعة المغلقة لمدرسة اليرموك الابتدائية (منتخب تربية الرصافة الأولى

١-٦ تحديد المصطلحات :-

١-٦-١ إستراتيجية العبء المعرفي:-

(الكمية الكلية للنشاط الذهني في إثراء المعالجة في الذاكرة العاملة خلال مدة زمنية معينة ويمكن قياسه بعدد الوحدات أو العناصر المعرفية التي تدخل ضمن المعالجة الذهنية في وقت محدد وتبحث هذه الإستراتيجية الفرص المتاحة لتطبيق نظرية العبء المعرفي في عملية الموجة ذاتياً)^(١)

الفصل الثاني:-

الدراسات النظرية

٢-١ التعلم والتعليم :-

أن موضوع إستراتيجيات التعلم والتعليم في القضايا التي لحقت بالتربية والتعليم نظراً لتقدم هذا المفهوم وشيوعه في كافة المجالات الاجتماعية والإنسانية والاقتصادية واستفادت منه التربية والتعليم كذلك .

(١) حسين محمد أبو رياش ، التعلم المعرفي ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان الأردن ، ٢٠٠٧، ص١٩٨-٢٠٠

تأثير برنامج تعليمي على وفق إستراتيجية العبء المعرفي في تعلم مهارتي الضرب الساقق واستقبال الإرسال في الكرة الطائرة أ.د. نبيل عبد الوهاب العزاوي، على حكمة حميد

وقد أفترض إن التعلم والتعليم مهمة شاملة لا تقل أهميتها عن المعركة التي تتضمن خططاً وأهدافاً وموارد ومتطلبات ومكاناً وزماناً وأدوات . لذلك فالتعلم هو المستخرج الذي يرسم الإستراتيجية للتعلم والتعليم ويأخذ في الاعتبار كل العناصر المتداخلة في هذه العملية وجعلها عملية منظمة مخططة مهندسة مرئية تتضمن تتابعاً وتسلسلاً وتنظيماً .

لذلك فإن جعل عملية التدريس عملية مستترجة تسير وفق إستراتيجية محددة جعلها عملية مراجعة مخططة ومنظمة وتسير وفق خطة تسمى إستراتيجية وأن تبني إستراتيجية يجعل عملية التدريس عملية مخططة تحذر من العشوائية والتخبط وتتضمن الوصول إلى الأهداف باعتبار كافة العناصر التي تدخل في العملية التعليمية والتعلمية .^(١)

٢-٢ إستراتيجية التعلم والتعليم :- هي خطط محكمة البناء ومرنة التطبيق يتم خلالها استخدام كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة خاصة لتحقيق وتتضمن إشكالات من التفاعل بين المتعلم والمدرس وموضوع المعرفة فالإستراتيجية المناسبة هي التي تتطابق بين خصائص الطلبة والمتعلمين وخصائص موضوع التعلم في علاقة نظامية .^(٢)

وهي مجموعة من الإجراءات التي تحدد وتواجه مسار عمل المعلم وخط سيره في درس من الدروس للوصول إلى نتائج تعلم محددة منها ما هو عقلي معرفي أو وجداني أو نفس حرجي .

٢-٣ الإستراتيجية التعليمية:

هي كل ما يتعلق بأسلوب توصيل كافة الطلبة من قبل المعلم لتحقيق هدف ما , و ذلك يشمل كل الوسائل التي يتخذها المعلم لضبط الصف وإدارته فضلاً عن إلى الجو العام الذي يعيشه الطلبة والترتيبات المادية التي تساهم بعملية تقريب الطالب للأفكار والمفاهيم موضوع التعلم .

٢-٤ إستراتيجية العبء المعرفي :

يقصد بالعبء المعرفي الكمية الكلية للنشاط الذهني في إثراء المعالجة في الذاكر العاملة خلال مدة زمنية معينة ويمكن قياسه بعدد الوحدات أو العناصر المعرفية التي تدخل ضمن المعالجة الذهنية في وقت محدد .

(١) يوسف قطامي / إستراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٣، ص ٣١.

(٢) يوسف قطامي / مصدر سبق ذكره ، ص ٤٤.

تأثير برنامج تعليمي على وفق إستراتيجية العبء المعرفي في تعلم مهارتي الضرب السالمق واستقبال الإرسال في الكرة الطائرة أ.د. نبيل عبد الوهاب العزاوي، على حكمته حميد

وقد دعمت نظرية التعلم هذه الإستراتيجية العبء المعرفي وقد بنيت هذه النظرية على نتائج الأبحاث والدراسات ذات العلاقة بالتعلم والتعليم المعرفي (١).

٢-٤-١ أنواع العبء المعرفي :-

يمكن تحديد أنواع العبء المعرفي واعتبارها مصادر للجهد الذهني الذي يبذله المتعلم وهي :

١- عبء معرفي داخلي :- يرد إلى صعوبة مواد المحتوى الذي يراد تعلمه ويظهر ذلك واضحاً في مواد العلوم التطبيقية والرياضيات وقواعد اللغة العربية وهذه يصعب السيطرة عليها لاعتمادها على الأبنية التي تطلب قدرة أكثر من الجهد .

٢- عبء معرفي خارجي :- ويرتبط هذا العبء بأسلوب طرق التعليم المستخدمة في شرح المواد التعليمية وأساليب عرضها على صورة رسوم وخرائط مفاهيمية وجداول وصور وأشكال وتوضيحات أخرى وهذه يمكن السيطرة عليها عن طريق التمثيلات الذهنية المسهلة للتعلم .

٢-٤-٣ إستراتيجيات العبء المعرفي :

٢-٤-٣-١ إستراتيجية السكيما:

تشير إستراتيجية السكيما إلى امتلاك المتعلم لمعرفة واسعة في موضوع ما ، تمكنه من تعلم الموضوع بشكل فاعل لأن ذاكرته العاملة تحتاج فقط إلى التقليل من العناصر المعرفية حتى تستطيع أن تلم الموضوع مما يترك سعة عقلية في الذاكرة العاملة لعملية التعلم وهذا يسهل لها بمعالجة عدد أكبر من العناصر المعرفية بقليل من الجهد والانتباه وبشكل آلي مثال على ذلك يستطيع الخبراء والمختصون في مختلف المجالات إنجاز المهمات التي تواجههم بأقل وقت وانتباه وآلية لأن لديهم معرفة واسعة حول موضوع تميزهم عن المتعلمين الذين ينقصهم الإطلاع المسبق للموضوع مما يترتب عليه الانتباه الشديد للمادة المتعلمة وكثير ما يتعثرون في إنجاز المهمات بمفردهم وتفسير هذا التعثر أن الذاكرة العاملة يتحتم عليها أن تنتبه إلى العديد من العناصر المعرفية حتى تستوعب كل المعلومات الجديدة الواجب تعلمها مما يترتب عليه عبئاً على الذاكرة العاملة بسبب تجاوز سعتها مما يعيق عملية التعلم وهذا يستدعي أن يكون المتعلم على معرفة مسبقة للموضوع المراد تعلمه، مما يسهل عملية التعلم الجديدة ويفعلها (٢).

(١) يوسف قطامي ، إستراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٣، ص٥٦٠

(٢) حسين محمد أبو رياش ، مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٧، ص١٩٨.

تأثير برنامج تعليمي على وفق إستراتيجية العجز المعرفي في تعلم مهارتي الضرب الساحق واستقبال الإرسال في الكرة الطائرة أ.د. نبيل عبد الوهاب العزاوي، على حكمة حميد

أما تعريف السكيميا فهي تعني "بناءً عقلياً أو عمليات أو إستراتيجيات " ويعرفها (وست ورفاقه) بأنها عبارة عن النمط والتنظيم أو البناء التبصر في حين يعرفها (رومل هارت) وكذلك (أورتوني) بأنها بناء عقلي يتضمن أفكاراً تعكس معرفتنا عن الأشياء والموضوعات والمواقف والأحداث والذات فالسكيميا هي إطارات وأنماط وبناءات معرفية.

٢-٤-٢ إستراتيجية تركيز الانتباه:

أن كثير من المواد التعليمية تتطلب عناصر صورية وعناصر نصية من المعلومات وهي من طرق التعليم التقليدية ، كانت تعرض الصورة مع النص المرتبط بها أو بجانبه ومثل هذه العروض تؤدي إلى تشتت الانتباه حيث يحتاج الطالب للانتباه للصورة والنص معاً ، فلا الصورة وحدها ولا النص وحده يقدمان معلومات كافية تمكن الطالب من الفهم مما يؤدي إلى تعلم غير فعال .

وأن عزل كل المثيرات واختيار مثير واحد فقط وتوجيه الانتباه إلى هذا المثير يسمى تركيز الانتباه أو اختيار الانتباه أن هذه العملية هي عملية ترشيح المعلومات الداخلة بحيث تدخل المعلومات المطلوبة ، أما بقية المثيرات الخارجة فإنها لا تدخل بعد الترشيح لذلك نلاحظ في كثير من الأحيان أن اللاعبين لا يشاهدون أصدقاءهم بين الجمهور على الرغم من رؤيتهم لهم لأن التركيز يكون على مثيرات أخرى مرتبطة باللعب، ويعد تركيز الانتباه من المهارات النفسية الهامة للرياضيين فهو أساس لنجاح عملية التعلم والتدريب أو المنافسة في أشكالها المختلفة فتشتت الانتباه أو عدم التركيز يؤثر سلباً على الأداء.^(١)

٢-٥-١ الضرب الساحق

ومن المهارات الهجومية الأساسية في الكرة الطائرة مهارة الضرب الساحق الذي تعد أكثر المهارات صعوبة وتطلباً للقدرات الحركية وتظهر أهميتها الكبيرة في إثارة اللاعبين والجمهور، كما أنها الأكثر شيوعاً في الاستخدام كسلاح هجومي والأكثر قوة في تحقيق النقاط للفريق، وتعد مهارة الضرب الساحق إحدى المهارات الهجومية ذات التأثير الفعال والكبير في كسب نقطة مباشرة لان اللاعب يجب أن يصل إلى مستوى عال في الأداء من حيث الدقة والإتقان التام لهذه المهارة لأنها تحتاج إلى توافق عصبي عضلي حتى تكون الضربة ناجحة. فعندما يستطيع اللاعب الضارب أن يختار الضرب الساحق المناسب وفي اللحظة المناسبة وتوجيه الكرة إلى المكان الصحيح والمناسب فسوف يحصل على نقاط كثيرة

(١) علي يوسف حسين / مصدر سبق ذكره ، ٢٠١٥ ، ص ٩٤

تأثير برنامج تعليمي على وفق إستراتيجية العجز المعرفي في تعلم مهارتي الضرب الساحق واستقبال الإرسال في الكرة الطائرة أ.د. نبيل عبد الوهاب العزاوي، على حكمة حميد

لفريقه مما يؤثر في الفريق الآخر نفسيا وذلك من خلال إرباك الفريق الآخر مما يعمل على صعوبة صد الكرة، وتظهر أهمية الضرب الساحق في اللعب فكلما كانت الضربة قوية كلما كان تأثيرها إيجابيا على الفريق إذ يمتاز الضرب الساحق 'بالقوة في التنفيذ والسرعة في الاقتراب ورشاقة في الوثب ودقة في التوجيه وتعد الضربات الساحقة من الأهمية لتحقيق الفوز للفريق وإحراز النقاط إذا ما نفذت بطريقة جيدة' (١).

وقد تقسمها بعض المصادر إلى مراحل عدة، للأداء الفني لنوع الضرب الساحق المواجه :

١-مرحلة الاستعداد (التهيؤ) .

٢-مرحلة الاقتراب (الخطوات التقريبية) .

٣-مرحلة الارتقاء (الطيران) .

٤-مرحلة الضرب .

٥-مرحلة الهبوط . (١)

٢-٥-٢- استقبال الإرسال :

الاستقبال هو دفاع ضد إرسال الخصم أو هو استقبال الكرة المرسله من اللاعب المرسل للفريق المنافس لتهيئتها للاعب المعد أو للزميل في الملعب .
تعد أول لمسة للفريق المستقبل والتي ينبغي أن تنفذ بشكل دقيق ومضبوط لكي يتبعها الإعداد والهجوم (٢) وهو مهارة دفاعية يتوقف عليها موقف الفريق في كثير من الأحيان (٣).

وقد مر بمراحل حيث كان يؤدي من الأعلى بالأصابع ثم استعمل اللاعبون اليوغسلافيون المناولة بالأيدي من الأسفل مغيرين بذلك خطط اللعب والدفاع (٤) ثم ألغي استخدام الاستقبال من الأعلى وذلك للاشتباه بوجود حالة المسك وبعدها عادت هذه المهارة في الآونة الأخيرة .

(١) سعد محمد قطب ولؤي غانم الصميدعي؛ الكرة الطائرة بين النظرية والتطبيق: (الموصل، مطبعة جامعة الموصل، ١٩٨٥) ص ٥٣.

(٢) علي حسنين حسب الله (وآخرون) : الكرة الطائرة المعاصرة ، عمان ، مكتبة ومطبعة الغد ، ٢٠٠٠ ، ص ٥٢ .

(٣) مكين هـ. ايكسرون وفرانش سكافس: سلسلة الاكتشاف في الكرة الطائرة (ترجمة) فريق كمونة وآخرون، مطابع التعليم العالي، ١٩٩٠، ص ٤٠.

(٤) Beal D.and others: VB coaching tips for the "٩٠s".VB support syndicate U.S.A., ١٩٩١.P.١٢٩.

(٤) عقيل عبد الله الكاتب وآخرون: التنكك والتكتيك المؤدي بالكرة الطائرة، بغداد: مطبعة الجامعة، ١٩٧٩، ص ٣١.

تأثير برنامج تعليمي على وفق إستراتيجية العجز المعرفي في تعلم مهارتي الضرب الساحق واستقبال الإرسال في الكرة الطائرة أ.د. نبيل عبد الوهاب العزاوي، على حكمة حميد

ويمكن تقسيم تنفيذ أداء هذه المهارة إلى الأقسام التالية^(١) :

أولاً : أداء الحركة قبل استلام الكرة (وقفة الاستعداد) .

ثانياً : أداء الحركة أثناء استلام الكرة .

ثالثاً : أداء الحركة بعد استلام الكرة .

ويتم التلامس مع الكرة في نقطة تقدر بحوالي (٩سم) فوق رسغ اليد^(٢). ويقدر زمن لمس الكرة وحتى تركها بـ (١/١٠ من الثانية)^(٣) والشكل رقم (٢) يوضح مراحل أداء استقبال الإرسال بالذراعين من الأسفل. وفي هذه اللحظة يزداد ثني الساقين ومن ثم مدهما ومد الجذع للإمام والأعلى للالتقاء بالكرة حيث ينتقل ثقل الجسم من الساق الخلفية إلى الساق الأمامية^(٤).

أولاً : أداء الحركة قبل استلام الكرة (وقفة الاستعداد)

تكون الوقفة قبل استلام الكرة بوضع الوقوف للاعب بأخذ خطوة بحيث يكون ثقل الجسم موزعاً على القدمين بالتساوي ، النظر يكون باتجاه قدوم الكرة ، والكتفان مدفوعتان بشكل مرتخٍ إلى الداخل ، وتكون الذراعان مثنيتين من مفصل المرفق وغير متصلبة^(٥) .
إما الجذع فيكون مائلاً للإمام وتكون الركبتان مثنيتان قليلاً وبزاوية (٤٥ °) تقريباً ، وتكون فتحة القدمين متساوية مع عرض الكتفين .
وبعد إن اخذ اللاعب وضعا أميناً وثابتاً وابتزان ، يكون الجسم خلف الكرة وباتجاه التمرير قبل ملامسة الكرة .

(١) سعد محمد قطب ، ولؤي غانم سعيد : الكرة الطائرة بين النظرية والتطبيق ، منشورات مكتبة بسام ، ١٩٨٥ ، ص٣٨

(٢) Mark Trnnant forerm Pass, coaches Manual Level. ١٩٧٨, p. ١٤٢.

(٣) أحمد عبد الحسين: المبادئ الأساسية في تحكم الكرة الطائرة، ط١، الكويت، مطابع دار القيس، ١٩٨٤، ص٧٩.

(٤) عقيل عبد الله الكاتب، مصدر سبق ذكره، ١٩٨٧، ص٤٣.

(٥) علي حسنين حسب الله ، وآخرون : الكرة الطائرة المعاصرة ، ط١ ، مكتبة ومطبعة الغد ، ٢٠٠٠ ، ص٣٩ . .

تأثير برنامج تعليمي على وفق إستراتيجية العجز المعرفي في تعلم مهارتي الضرب الساحق واستقبال الإرسال في الكرة الطائرة أ.د. نبيل عبد الوهاب العزاوي، على حكمة حميد

ثانياً : أداء الحركة أثناء استلام الكرة (المرحلة الرئيسية)

عند وصول الكرة لملامسة سطح الساعدين (FLAT SURFACE) ، يبدأ اللاعب بفرد أجزاء الجسم المثبتة للأعلى ، فيبدأ بفرد القدمين فيكون البدء في الخلفية ثم الساقين (مفصل الركبة) ويتبعه مفصل الفخذ والجزء العلوي من الجسم إلى الأمام وإلى الأعلى، ثم تتحرك الذراعان من مفصل الكتفين مع ثبات الذراعين مفردتين دون اشتراكهما الفعلي وذلك أثناء فرد الجذع ، ويعتمد المقدار بين الذراعين والجذع (الجزء العلوي من الجسم) في لحظة استلام الكرة على بعد اللاعب من الشبكة ، كلما كان اللاعب قريباً من الشبكة كلما زاد ارتفاع الذراعين للأعلى ، وتلعب الكرة بأكبر سطح ممكن للساعدين ، ويعتمد فرد أجزاء الجسم على قوة واتجاه والمسافة المراد تمرير وتوجيه الكرة إليها^(١) .

ثالثاً : أداء الحركة بعد استلام الكرة (المرحلة الختامية)

يستمر اللاعب في فرد جميع أجزاء الجسم إلى ان يصل إلى الوقوف على الأصابع والاستعداد لمتابعة عملية اللعب من جديد ، وهذا النوع من الدفاع عن الإرسال الأكثر شيوعاً في ملاعب الكرة الطائرة إلا إن هناك طرقاً أخرى للدفاع عن الإرسال وذلك بحسب ما تتطلبه ظروف اللعب واتجاه ومكان واستلام الكرة ، كالدفاع باليدين جانب الجسم ، السقوط والطيران والدفاع بيد واحدة .

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

٣- ١ منهجية البحث

اختار الباحثان المنهج التجريبي لمناسبته ظروف البحث واحتياجات التجربة، واستخدم الباحثان التصميم التجريبي ذا المجموعتين (التجريبية والضابطة) وتضمن إجراءات البحث الخطوات الآتية :

٣- ١ اختيار التصميم التجريبي

اختار الباحثين التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي- البعدي كما في الشكل

(١) علي حسنين حسب الله ، وآخرون : المصدر السابق ، ص ٤٠

تأثير برنامج تعليمي على وفق إستراتيجية العجز المعرفي في تعلم مهارتي الضرب الساحق واستقبال الإرسال في الكرة الطائرة أ.د. نبيل عبد الوهاب العزاوي، علي حكيم حميد

ت	المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار الابعدي
١	التجريبية	دقة أداء مهارة الضرب الساحق ومهارة استقبال الإرسال من الأسفل	البرنامج المعد وفق إستراتيجية العجز المعرفي	دقة أداء مهارة الضرب الساحق ومهارة استقبال الإرسال من الأسفل
٢	الضابطة	دقة أداء مهارة الضرب الساحق ومهارة استقبال الإرسال من الأسفل	الأسلوب المتبع	دقة أداء مهارة الضرب الساحق ومهارة استقبال الإرسال من الأسفل

الشكل (١) يوضح التصميم التجريبي

٢-٣ مجتمع وعينة البحث:- اختيرت عينة البحث بصورة عشوائية من مجتمع البحث الأصلي وعددهم (٦٠) لاعباً من منتخبات التربية المرحلة المتوسطة لكرة الطائرة وبأسلوب القرعة ، تم اختيار عينة البحث بواقع (٣٠) لاعب تم تقسيمهم على مجموعتين متساويتين بواقع (١٥) لاعب لكل مجموعة وهي مناسبة لتمثيل مجتمع البحث.

٣-٣ الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة :-

- المصادر العربية والأجنبية .
- استمارة تقويم اختبارات أداء مهارة الضرب الساحق/استمارة تقويم مهارة استقبال الإرسال من الأسفل ./استمارة استطلاع آراء الخبراء /استمارة جمع البيانات /استمارة تفرغ البيانات

٣-٣-٢ الأدوات والأجهزة المستخدمة :-

- كرات طائرة / صفارة/ملعب كرة الطائرة /شريط لقياس الطول /حاسبة الإلكترونية نوع HP

٣-٣-٤ اختيار الاختبارات :-

قام الباحثين بترشيح مجموعة من الاختبارات المقننة لمهارتي الضرب الساحق واستقبال الإرسال من الأسفل بالكرة الطائرة وعرضها على مجموعة من الخبراء في مجال الكرة الطائرة وكان عدد الخبراء (١٠) خبراء وبعد الحصول على النتائج تم الاختيار الذي حصل على موافقة أكبر عدد من الخبراء إذ بلغت نسبة الاتفاق (٩٠%).

تأثير برنامج تعليمي على وفق إستراتيجية العجز المعرفي في تعلم مهارتي الضرب الساحق واستقبال الإرسال في الكرة الطائرة أ.د. نبيل عبد الوهاب العزاوي، على حكمته حميد

جدول (١)

يوضح ترشيح الاختبارات التي اعتمدت في ضوء آراء المختصين والخبراء

ت	المهارات الأساسية	ت	الاختبارات المهارية	التكرار	النسبة المئوية
١	استقبال الإرسال	١	اختبار تقويم الأداء الفني لمهارة استقبال الإرسال	٣	٣٠%
		٢	اختبار الدقة لمهارة استقبال الإرسال في الكرة الطائرة	٣	٣٠%
		٣	اختبار استقبال الإرسال	٩	٩٠%
٢	الضرب الساحق	٤	اختبار دقة مهارة الهجوم الساحق القطري والمستقيم	٩	٩٠%
		٥	اختبار الضرب الساحق المستقيم	٥	٥٠%
		٦	اختبار الضرب الساحق القطري	٥	٥٠%

٣-٤-١ اختبار مهارة الضرب الساحق:-

اسم الاختبار : اختبار دقة مهارة الهجوم الساحق القطري والمستقيم.^(١)

هدف الاختبار : قياس دقة الهجوم الساحق القطري والمستقيم.

وحدة القياس : عدد النقاط

الأدوات : ملعب كرة طائرة قانوني، كرات طائرة قانونية، مرتبتان طول ١,٥م وعرض ١,٥م

كما موضح في الشكل (٢).

وصف الأداء : يقوم اللاعب المختبر بالهجوم الساحق من مركز (٤) بواسطة إعداد الكرة

من المدرب من مركز (٣) وعلى المختبر أداء (٥) ضربات ساحقة بالاتجاه القطري و(٥)

ضربات بالاتجاه المستقيم.

طريقة التسجيل: (٣) نقاط لكل ضربة ساحقة صحيحة تسقط الكرة على المرتبة.

- (٢) نقطتان لكل ضربة ساحقة صحيحة تسقط الكرة في منطقة (أ) للضرب الساحق

القطري وفي منطقة (ب) للضرب الساحق المستقيم.

- (١) نقطة واحدة لكل ضربة ساحقة تسقط الكرة في منطقة (ب) للضرب الساحق

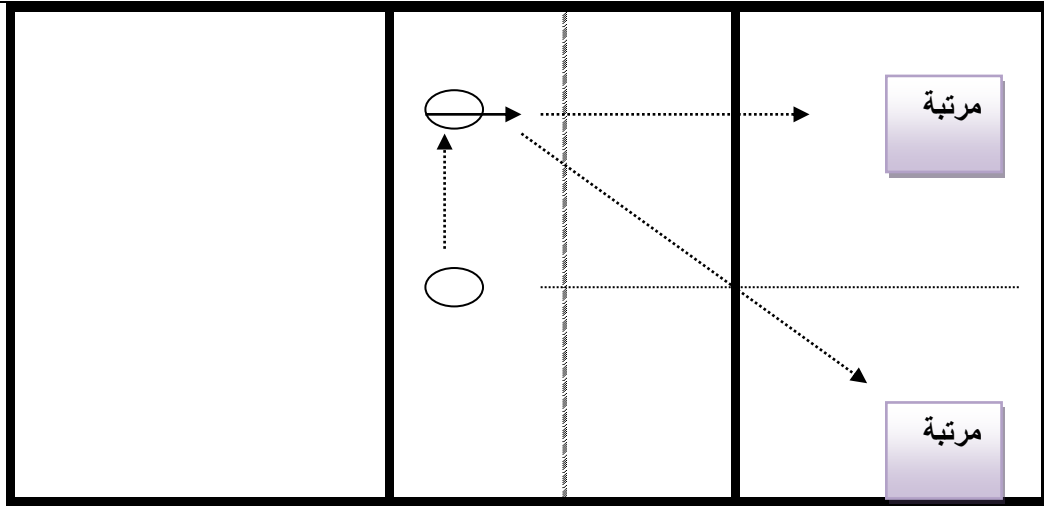
القطري وفي منطقة (أ) للضرب الساحق المستقيم.

- (صفر) لكل ضرب ساحق فاشل. وكما موضح في شكل ().

(١) حسين سبهان صخي : منهج تدريبي لتطوير زمن ودقة التوقع والاستجابة الحركية وتأثيرها في دقة بعض المهارات الأساسية للاعب

الكرة الطائرة ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ ، ص ١٠٤.

تأثير برنامج تعليمي على وفق إستراتيجية العجز المعرفي في تعلم مهارتي الضرب الساحق واستقبال الإرسال في الكرة الطائرة أ.د. نبيل عبد الوهاب العزاوي، على حكمة حميد



شكل (٢) يوضح اختبار مهارة الهجوم الساحق

٣-٤-٢ اختبار استقبال الإرسال:- (١)

الغاية من الاختبار:- قياس دقة مهارة اللاعب في استقبال الإرسال.

الأدوات:- ملعب الكرة الطائرة، وشبكة، وكرة الطائرة، وشريط قياس.

طريقة الأداء:- يقف المختبر داخل دائرة (أ) وهو مواجه للشبكة وعلى المدرب إرسال الكرة إليه وهو في الدائرة (أ) يقوم باستقبالها على أن يوجهها إلى داخل المنطقة (١) وهكذا الأمر في إله (٥) كرات التالية إذ توجه إلى المنطقة (٢)، كذلك توجه إله (٥) الكرات الأخيرة إلى المنطقة (٣) , يكرر العمل نفسه وبعده المحاولات من الدائرة (ب) نفسها.

الشروط:- لكل مختبر (١٥) محاولة من داخل الدائرة (أ) و(١٥) محاولة أخرى من داخل الدائرة (ب).

يستخدم في جميع المحاولات مهارة استقبال الإرسال من الأسفل بالذراعين. تلغى المحاولة التي يجري إرسال الكرة من المدرب إلى المختبر بطريقة غير مناسبة. التسجيل:- يسجل للمختبر مجموع النقاط التي يحصل عليها من المحاولات ال(٣٠) الممنوحة له (١٥ محاولة من كل دائرة) وذلك وفقاً للأسلوب الآتي:

سقوط الكرة داخل المنطقة المحددة يمنح المختبر (٣) درجات.-

(١) محمد صبحي حسانين، حمدي عبد المنعم ، الأسس العلمية بالكرة الطائرة وطرق القياس ، القاهرة ،مركز الكتاب النشر ، ١٩٩٧ ، ص٢٤٣.

تأثير برنامج تعليمي على وفق إستراتيجية العجز المعرفي في تعلم مهارتي الضرب الساحق واستقبال الإرسال في الكرة الطائرة أ.د. نبيل عبد الوهاب العزاوي، على محكمة حميد

يحصل على درجتين - فيما سقوط الكرة خارج المنطقة المحددة داخل المنطقة المجاورة عدا ما سبق يحصل المختبر على (صفر)، وبهذا تكون الدرجة النهائية للاختبار (٩٠) درجة.

الشبكة

م ^{١,٥}	١		
م ^٣	٢		
م ^٣	٣		
م ^{١,٥}			

المدرّب

إن التجربة الاستطلاعية عبارة عن " دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على كمية صغيرة قبل قيامه ببحثه ، بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته" أجريت التجربة الاستطلاعية يوم ٢٠١٦/١٢/١١ الموافق يوم الأحد وكان الغرض منها ما يأتي :-

- صلاحية استمارة تقويم الأداء وملاءمة العينة
 - سلامة الأجهزة والأدوات المستخدمة
 - كفاءة فريق العمل المساعد .
 - استخراج الشروط العلمية للاختبارات قيد البحث.
- ٣-٦ الأسس العلمية للاختبارات :-

٣-٦-١ الثبات :

من أجل حساب معامل الثبات أعتمد طريقة الاختبار وإعادة الاختبار ، إذ تم تطبيق الاختبارات على عينة التجربة الاستطلاعية من خارج العينة الأصلية وكان عددها (١٥) لاعب وأعدت نفس الاختبار بعد مرور تسعة أيام، إذ أثبتت نتائج قانون ارتباط بيرسون أن الاختبار لها درجة ثبات عالية .

٣-٦-٢ الصدق :

من أجل التأكد من صدق الاختبارات عمد الباحث إلى استخدام جذر الثبات للاستدلال على الصدق الذاتي ، (هو صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية

تأثير برنامج تعليمي على وفق إستراتيجية العبداء المعرفي في تعلم مهارتي الضرب الساحق واستقبال الإرسال في الكرة الطائرة أ.د. نبيل عبد الوهاب العزاوي، على حكمة حميد

التي خلصت من أخطاء القياس ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات الاختبار).^(١)

الشكل (٤) يوضح معامل الثبات والصدق للاختبارات المهارية

ت	الاختبارات	معامل الثبات	معامل الصدق
٢	اختبار دقة مهارة استقبال الإرسال في الكرة الطائرة	٠,٩٦٢	٠,٩٨٠
٤	اختبار دقة مهارة الهجوم الساحق القطري والمستقيم	٠,٩٥٨	٠,٩٧٩

٣-٦-٣ موضوعية الاختبارات :

وبما أن الاختبارات المستعملة في هذه الدراسة واضحة وغير قابله للتأويل وبعيدة التقييم الذاتي , لذا تعد الاختبارات المستعملة موضوعية جيدة .

البرنامج التعليمي المقترح :-

عند إتمام الباحث للتجارب الاستطلاعية، والاختبارات القبليّة عمد إلى إعداد منهج تعليمي خاصاً لإفراد المجموعة التجريبية وبعد ذلك بدأ تطبيق المنهج يوم الاثنين ٢٠١٦ / ١٢ / ٣١ للمجموعتين التجريبتين ، فالمجموعة التجريبية (إستراتيجية العبداء المعرفي) تأخذ الوحدة التعليمية ٣,٣٠ ظهراً من يومي الاثنين والأربعاء (٢٤) وحدة تعليمية وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع وبزمن قدره ٩٠ دقيقة للوحدة التعليمية .

وفيما يأتي التوزيع الزمني للمنهج المقترح :

- عدد الأسابيع (١٢).
 - عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع (٢) وحدة فيكون لدينا (٢٤) وحدة تعليمية.
 - زمن الوحدة التعليمية (٦٠) دقيقة .
 - الزمن الكلي للوحدات التعليمية (٦٠ X ٢٤ = ١٤٤٠) دقيقة .
- وقد عرض المنهاج على السادة الخبراء والمتخصصين في مجال طرائق التدريس إذ تم تعديله وتشذيبه ليخرج بالصيغة النهائية على النحو الآتي :
- القسم التحضيري:- يتدرج في هذا القسم المعلم إلى ثلاث مراحل قبل أن يدخل بطلابه في القسم الرئيسي

(١) محجوب إبراهيم ياسين ، الاختبارات والمقاييس في مجال التربية الدنية وعلوم التربية الرياضية ، ط١، بغداد، دار الدكتور للعلوم الإدارية والاقتصادية ،٢٠١٥، ص٨١.

تأثير برنامج تعليمي على وفق إستراتيجية العبداء المعرفي في تعلم مهارتي الضرب الساحق واستقبال الإرسال في الكرة الطائرة أ.د. نبيل عبد الوهاب العزاوي، على حكمته حميد

أ- الخطوة الأولى وتتضمن إعداد الطلاب تربوياً إذ يتخللها تطبيق النظام كتبديل الملابس ودخولهم إلى ساحة الألعاب ووقوفهم في أماكنهم التي سبق للمدرس أن عينها لهم ثم أخذ الغياب وتوزيع الأجهزة والأدوات إلى أماكنها المعدة في خطة الدرس .
ب- الخطوة الثانية وتسمى الإعداد (الإحماء) والقائمة على أساس تهيئة أجهزة الجسم المختلفة استعداداً للعمل الأصعب والأقوى وكذلك للوقاية من الإصابات المفاجئة وعليه وجب التدرج في العمل علماً أن فعاليات هذا القسم لا تكون على وتيرة واحدة فلا بد من تغير فعاليات المقدمة من وحدة تعليمية لأخرى وما يتفق وطبيعة الجو والملعب .
ت- الخطوة الثالثة :- وتتمثل بعامل الإثارة على إيقاظ القابليات على الأداء الجيد وزيادة قدرة اللاعب في الوصول إلى نتائج جيدة كشرح الواجبات المطلوبة بأسلوب شيق ومثير .^(١)

وقد تم تقسيم هذا القسم إلى ، (٢٠ دقيقة) إذ يحتوي على الجانب الإداري و المقدمة (الإعداد العام) و(التمارين البدنية) الإعداد الخاص.
- القسم الرئيسي :- في هذا القسم يتحقق الغرض الأساسي من الدرس وكما هو معلوم أن (الوحدة التعليمية) درس التربية الرياضية هو أصغر وحدة في البرنامج الدراسي والذي يتضمن الأمور الأساسية لبناء الصفات البدنية وكذلك بناء المهارات الرياضية والقسم الرئيسي من الناحية التربوية يقسم على
- الناحية التعليمية :- وفيها يتم التأكيد على تعليم الأداء الجيد للمهارة وبأسلوب وطريقة جيدة حتى تستطيع تحقيق الهدف الأساسي لإخراج درس متكامل من الناحية الفنية والعلمية والتربوية ، وكانت هذه الناحية تشكل (١٥) دقيقة في (شرح المهارة وعرض الأنموذج).
- الناحية التطبيقية :- أي عملية تطبيق ما تعلمه الطالب من الأنشطة والعمل على زيادة الجهد بما ينسجم ومرحلة الطلاب بدنياً وذلك لأن درجة صعوبة التمارين وأنواعها تعتمد على مستوى اللاعبين البدني وكانت هذه الناحية تشكل (٤٥) دقيقة من للجزء التطبيقي. وبذلك يشكل القسم الرئيسي (٦٠) دقيقة من الوحدة التعليمية .
- القسم الختامي :- وهو الجزء الأخير من الدرس (الوحدة التعليمية) والغرض منها هو تهدئة أعضاء الجسم الداخلية وإعادتها بقدر الإمكان إلى ما كانت عليه سابقاً^(٢) ، وقد

^(١) إسماعيل عبد زيد ، عماد طعمه راضي، أساسيات التدريس في التربية البدنية، الأردن ، دار دجلة ، ٢٠١٦، ص ١٠٣-١٠٤.

^(٢) إسماعيل عبد زيد ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٠٤

تأثير برنامج تعليمي على وفق إستراتيجية العبدء المعرفي في تعلم مهارتي الضرب الساحق واستقبال الإرسال في الكرة الطائرة أ.د. نبيل عبد الوهاب العزاوي، علي حكمت حميد

كان يشكل الجزء الختامي (١٠ دقيقة) من الوحدة التعليمية وتشمل مباراة صغيرة وتمارين تهدئة واسترخاء. وكما موضح في الجدول ().

٧-٣ خطوات تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح :

المجموعة التجريبية..... إستراتيجية العبدء المعرفي

استخدم المدرب استمارة السكيما واستمارة تركيز الانتباه أثناء شرح وعرض المادة التعليمية

ويعمد المعلم على جمع وتصنيف وترميز المعلومات في استمارة السكيما حسب التشابهات .

٢-ترتيب المعلومات من الجزء إلى الكل ومن السهل إلى الصعب .

٣- يربط المعلم المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة مع بعضها .

٤- إعطاء كل متعلم ورقة الواجب الخاصة بالسكيما ليعمل بمفرده .

٥- يقوم المعلم أداء المتعلمون وتوجيههم نحو العمل الصائب .

٦- ويعمد المعلم على إعداد استمارة تركيز الانتباه (ورقة الواجب) وهي عبارة عن صورة للمهارة موضح عليها نص حول كيفية أداء المهارة والوضع المناسب لجسم اللاعب .

٧- يعمل المعلم على شرح توضيح المهارة المراد تعلمها بواسطة هذه الصورة مع النص معاً (أي يكون النص داخل الصورة وليس تحت الصورة أو فوقه لأنه يؤدي إلى تشتت الانتباه) مع العلم أن النص يكون مختصراً بشكل كبير بحيث لا يؤدي إلى عبء معرفي في الذاكرة العاملة .

٨- يطلب من(اللاعبون) المتعلمون أن يركزوا ويفهموا الصورة مع النص معاً في نفس الوقت

٩- يقوم (اللاعبون) المتعلمون بأخذ ورقة الواجب الخاصة بهم وتطبيق المهارة وتقييم أدائهم بأنفسهم .

١٠- يكون دور المعلم هو توجيه وإرشاد المتعلمين .

المجموعة الضابطة:- تستخدم الأسلوب التقليدي المتبع من قبل المدرب

٣-٨ الاختبارات القبليّة :-

تم إجراء الاختبار القبلي بتاريخ ٢٠/١٢/٢٠١٦ الموافق يوم الثلاثاء لاختبارات مهارتي الضرب الساحق واستقبال الإرسال من الأسفل على المجموعة التجريبية الأولى (إستراتيجية العبدء المعرفي) أما المجموعة الضابطة لاختبارات مهارتي الضرب الساحق واستقبال الإرسال من الأسفل فقد كان في يوم ٢٤/١٢/٢٠١٦ الموافق يوم السبت ،وقد راع

تأثير برنامج تعليمي على وفق إستراتيجية العبء المعرفي في تعلم مهارتي الضرب الساق واستقبال الإرسال في الكرة الطائرة أ.د. نبيل عبد الوهاب العزاوي، على حكمة حميد

الباحث قدر الإمكان توفير الأجواء نفسها التي طبقت على جميع المجاميع التجريبية والضابطة من كافة الجوانب المكانية والأجهزة والأدوات وفريق العمل.

٣-٩ تنفيذ التجربة الرئيسة للبحث :-

بعد إجراء التجارب الاستطلاعية على جزء من طلاب عينة البحث وتلافي المعوقات والصعوبات التي واجهت الباحث ، تم إجراء التجربة الرئيسة للبحث والتي امتدت ٢٠١٦/١٢/٣١ السبت ولغاية ٢٠١٧/٣/٣١ الموافق يوم الجمعة لمجاميع البحث

٣-١٠ الاختبار ألبعدي :-

تم إجراء الاختبار ألبعدي بتاريخ ٢٠١٧/٤/١ الموافق يوم السبت لاختبارات مهارتي الضرب الساق واستقبال الإرسال من الأسفل على المجموعة التجريبية (إستراتيجية العبء المعرفي) وفي تمام الساعة الثالثة عصراً ، أما المجموعة الضابطة فقد كان في يوم ٢٠١٧/٤/٥ الموافق يوم الأربعاء لاختبارات مهارتي الضرب الساق واستقبال الإرسال من الأسفل ، وقد راع الباحث قدر الإمكان توفير الأجواء نفسها التي طبقت للاختبار القبلي ومن كافة الجوانب المكانية والأجهزة والأدوات وفريق العمل.

الفصل الرابع

عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

٤-١ عرض النتائج :-

بعد إن أجرى الباحث الاختبارات المهارية قيد البحث القبلية والوسطية والبعدي على عينة البحث تم معالجة النتائج إحصائياً للوصول إلى الهدف من إجراء ذلك البحث والتحقق من الفرضيات التي افترضها الباحث ، وفيما يأتي عرض وتحليل النتائج مقروناً بالإشكال و الجداول لنتائج الاختبارات المهارية قيد البحث ومن ثم مناقشة النتائج وفق المعالجات الإحصائية الواردة في الجداول بحسب الإستراتيجية المستخدمة مع كل مجموعة من مجموعات البحث وتوضح الأسباب التي أدت لها.

جدول (٢) يوضح الأوساط الحسابية، و الانحرافات المعيارية، وأوساط الفرق، وقيمتي (ت) المحسوبة والجدولية، ومستوى الدلالة، في الاختبارات القبلية والبعدي لمجموعات البحث لمهارة الضرب الساق .

المجموعات	وحدة القياس	الاختبار القبلي			الاختبار ألبعدي		ف	ع ف	ت المحسوبة	الدلالة
		ن	س	ع±	س	ع±				
المجموعة (التجريبية)	درجة	١٥	٣,٦٦	٧,٢٢	٢٦,٢	٢,٥٦	٢٢,٥٣	١,٠٥	٨٢,٥٣	دال

تأثير برنامج تعليمي على وفق إستراتيجية العبء المعرفي في تعلم مهارتي الضرب الساق واستقبال الإرسال في الكرة الطائرة أ.د. نبيل عبد الوهاب العزاوي، على حكمة حميد

المجموعة (الضابطة)	درجة	١٥	٣,٨٥	٤,٦٩	١٢,١٣	٢,٧٨	٨,٥٣	٠,٦٣	٥١,٧١	دال
--------------------	------	----	------	------	-------	------	------	------	-------	-----

قيمة ت الجدولية (٢,١٤) تحت مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (١٤)

يوضح الجدول (٢) إن الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الأولى (إستراتيجية العبء المعرفي) بلغ وسطها الحسابي للاختبار القبلي (٣,٦٦) والانحراف المعياري (٧,٢٢)، وفي الاختبار البعدي أصبح الوسط الحسابي (٢٦,٢) والانحراف المعياري (٢,٥٦) وبلغ الوسط الحسابي للفرق بين الاختبارين القبلي و البعدي (٢٢,٥٣) والانحراف المعياري للفرق (١,٠٥)، وبعد حساب قيمة (ت) باستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة للتعرف على دلالة الفرق بين الاختبارين والتي كانت (٨٢,٥٣) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (٢,١٤) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤) وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً بين نتائج الاختبارين الوسطي والبعدي في اختبار الضرب الساق ولصالح الاختبار البعدي. ولوحظ أن هذه المجموعة قد حققت تطوراً معنوي واضحاً كما هو مبين في الجدول أعلاه ويعزو الباحث هذا التطور في أداء مهارة الضرب الساق إلى إن استخدام إستراتيجية العبء المعرفي يؤثر بشكل فعال على عينة البحث لأن استخدام العناصر الصورية والنصية في أن واحد وباستمرار واحدة يؤثر بشكل إيجابي على ذهن الطلبة ويزيد من تركيز انتباههم حول الموضوع المراد تعلمه .

الجدول (٣) يوضح الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، وأوساط الفرق، وقيمتي (ت) المحسوبة والجدولية، ومستوى الدلالة، في الاختبارات القبلي والبعدي لمجموعات البحث لمهارة استقبال الإرسال من الأسفل

المجموعات	وحدة القياس	الاختبار القبلي			الاختبار البعدي		ع ف	ت المحسوبة	الدلالة	
		ن	س	ع±	س	ع±				
المجموعة التجريبية	درجة	١٥	١٥,٣٣	١٤,٩٦	٦٩,٤	٤,٢٧	٥٤,٠٦	٣,٣٩	٥٣,٣١	دال
المجموعة الضابطة	درجة	١٥	١٦,٦٦	١٤,٢٥	٥٠,٨٦	٤,١٦٣	٣٤,٢	٣,٨٢	٣٤,٦٨	دال

قيمة ت الجدولية (٢,١٤) تحت مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (١٤)

يوضح الجدول (٣) إن الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الأولى (إستراتيجية العبء المعرفي) بلغ وسطها الحسابي للاختبار القبلي (١٥,٣٣) والانحراف المعياري (١٤,٩٦)، وفي الاختبار البعدي أصبح الوسط الحسابي (٦٩,٤) والانحراف المعياري (٤,٢٧) وبلغ الوسط الحسابي للفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي (٥٤,٠٦) والانحراف المعياري للفرق (٣,٣٩)، وبعد حساب قيمة (ت) باستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة للتعرف على دلالة الفرق بين الاختبارين والتي كانت (٥٣,٣١) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (٢,١٤) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤) وهذا يعني

تأثير برنامج تعليمي على وفق إستراتيجية العبء المعرفي في تعلم مهارتي الضرب الساقق واستقبال الإرسال في الكرة الطائرة أ.د. نبيل عبد الوهاب العزاوي، على حكمة حميد

وجود فرق دال إحصائياً بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار استقبال الإرسال من الأسفل ولصالح الاختبار البعدي. ولوحظ أن هذه المجموعة قد حققت تطوراً معنوي واضحاً كما هو مبين في الجدول أعلاه ويعزو الباحث هذا التطور في أداء مهارة استقبال الإرسال من الأسفل إلى إن استخدام إستراتيجية العبء المعرفي يؤثر بشكل فعال على عينة البحث وذلك لأن المعلم أو المدرب الرياضي يقوم بتكرار التأكيد على أهمية التركيز والانتباه بالنسبة لتلك الفعالية أو المهارة قبل الانتقال إلى مهارة أخرى .

٤-٢ مناقشة النتائج:

ومن الملاحظ أن جداول الاختبارات البعدية (٢,٣) توضح أن المجموعة التجريبية الأولى (إستراتيجية العبء المعرفي) قد تفوقت على المجموعة الضابطة في تعلم مهارتي الضرب الساقق ومهارة استقبال الإرسال .

يعزو الباحث هذا التفوق للمجموعة التجريبية (إستراتيجية العبء المعرفي) إلى أن هذه الإستراتيجية لها الأثر الإيجابي في اللاعبين وذلك لأن هذه الإستراتيجية تعد من الإستراتيجيات المعرفية التي يتم من خلالها تطبيق مبادئ التحكم في العبء المعرفي الداخلي والخارجي ، لكي يتمكن اللاعبون من أداء المهام مثل الترتيب الأسهل إلى الأصعب أو إستراتيجيات التوجيه الخافت وعلى تقويم الأداء واختيار المهام علاوة على ذلك يتم أيضاً تطبيق مبادئ زيادة العبء وثيق الصلة على التقييم واختبار علامات التنوع والتفسير الذاتي وقد استخلصنا أن إستراتيجية نظرية العبء المعرفي تقدم قاعدة صلبة لعمل برنامج بحث لعملية التعلم الموجه ذاتياً وأن هذه الإستراتيجية ما هي إلا عملية تعزيز المعرفة والمهارات في الذاكرة طويلة المدى بطريقة تمكن المتعلمون من استرجاعها وتطبيقها وقت الحاجة إليها وتتصف الذاكرة طويلة المدى بأنها غير محددة السعة وتترتب فيها المعلومات على شكل شبكة هرمية يعود إليها الأفراد على أنها سكيما وهي الخلفية المعرفية لدى الأفراد^(١)، والمعلومات العشوائية سيئة التنظيم ، المعلومات المدخلة على صورة وسادة محشوة بريش مختلف^(٢).

الفصل الخامس

الاستنتاجات و التوصيات

(١) حسين محمد أبو رياش ، مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٧، ص ٢٠١

(٢) يوسف قطامي ، إستراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية ، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٣، ص ٥٦١.

١-٥ الاستنتاجات :-

- ١- حصل تعلم في تعلم مهارة الضرب الساحق و الاستقبال الإرسال من الأسفل في نهاية فترة التعلم (الاختبارات البعدية).
- ٢- ظهور الفروق بين الاختبار القبلي والبعدية للمجموعة الضابطة يدل على إن الأسلوب المتبع أسلوب يؤثر بشكل إيجابي على اللاعبين كما يدل على كفاءة تدريبي المنتخبات .

٢-٥ التوصيات :-

- بناء على النتائج والاستنتاجات التي توصل إليها الباحث فإنه يوصي باتباع الآتي:
- ١ - استخدام إستراتيجية العبء المعرفي في تعلم مهارات الكرة الطائرة
 - ٢ - ضرورة اهتمام تدريبي الكرة الطائرة بإستراتيجية العبء المعرفي في تنمية عمليات التعليم في الجانبين العملي والنظري .
 - ٣- العمل على الاستفادة من نتائج الدراسة باستخدام إستراتيجية العبء المعرفي قيد البحث- لتحسين مستوى الأداء.

المصادر:

- ١- أحمد عبد الحسين: المبادئ الأساسية في تحكيم الكرة الطائرة، ط١، الكويت، مطابع دار القبس، ١٩٨٤.
- ٢- حسين محمد أبو رياش ، التعلم المعرفي ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان الأردن ، ٢٠٠٧.
- ٣- سعد محمد قطب ولؤي غانم الصميدعي؛ الكرة الطائرة بين النظرية والتطبيق: (الموصل، مطبعة جامعة الموصل، ١٩٨٥).
- ٤- سهاد عبد علكم، العزو السببي للفوز والخسارة وعلاقته بمستوى أداء المهارات الهجومية والدفاعية بالكرة الطائرة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠٠٣
- ٥- عامر جبار السعدي : مهارة استقبال الإرسال وأثرها في النهج الهجومي ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، ١٩٨٨
- ٦- عقيل عبد الله الكاتب وآخرون: التكنيك والتكتيك المؤدي بالكرة الطائرة، بغداد: مطبعة الجامعة، ١٩٧٩ .
- ٧- علي حسنين حسب الله (وآخرون): الكرة الطائرة المعاصرة، عمان، مكتبة ومطبعة الغد، ٢٠٠٠.
- ٨- محبوب إبراهيم ياسين ، الاختبارات والمقاييس في مجال التربية الدنية وعلوم التربية الرياضية ، ط١، بغداد، دار الدكتور للعلوم الإدارية والاقتصادية ، ٢٠١٥

تأثير برنامج تعليمي على وفق إستراتيجية العبدء المعرفي في تعلم مهارتي الضرب الساحق واستقبال الإرسال في الكرة الطائرة أ.د. نبيل عبد الوهاب العزاوي، على حكمة حميد

٩- محمد صبحي حسانين، حمدي عبد المنعم، الأسس العلمية بالكرة الطائرة وطرق القياس ، القاهرة، مركز الكتاب النشر، ١٩٩٧.

١٠- مكين ه. ايكسرون وفراش سكافس: سلسلة الاكتشاف في الكرة الطائرة (ترجمة) فريق كمونة وآخرون، مطابع التعليم العالي، ١٩٩٠.

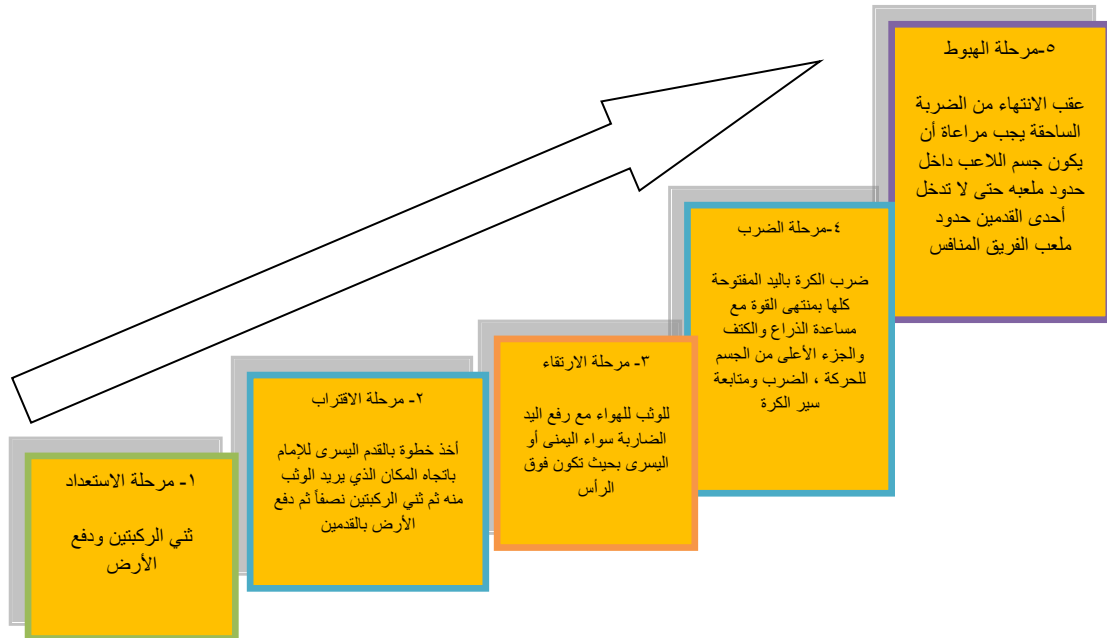
١١- يوسف قطامي / إستراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٣

١٢ Beal D.and others:VB coaching tips for the "٩٠s".VB support syndicate U.S.A.,١٩٩١.P.١٢٩.

١٣ Mark Trnnant forem Pass, coaches Manual Level. ١٩٧٨, p. ١٤٢.

الملاحق:

اتجاه الحركة



٢- مهارة استقبال الإرسال من الأسفل:-

المرحلة الختامية	المرحلة الرئيسية	المرحلة التمهيديّة
<ul style="list-style-type: none">• يستمر اللاعب في نشر جميع أجزاء الجسم إلى أن يصل إلى الوقوف على الأصابع القدم ، للاستعداد ولمتابعة عملية اللعب من جديد ،	<ul style="list-style-type: none">• عند وصول الكرة لملامسة سطح الساعدين ، يبدأ اللاعب بنشر أجزاء الجسم للأعلى ، فيبدأ بنشر القدمين ، فيكون البدء في الخلفية ثم الساقين (مفصل الركبة) ، ثم مفصل الفخذ ، والجزء العلوي من الجسم للإمام والأعلى ، ثم تتحرك الذراعان منتشرتين من مفصل الكتفين بدون اشتراكهما الفعلي ، وذلك في أثناء فرد الجذع ، وتحدد مقدار المسافة بين الذراعين والجذع (الجزء العلوي من الجسم) في لحظة تسلّم الكرة على بُعد اللاعب من الشبكة ، فكلما كان اللاعب قريباً من الشبكة ، زاد ارتفاع الذراعين للأعلى ، مس الكرة بأكبر سطح ممكن للساعدين ، ويعتمد نشر أجزاء الجسم على قوة واتجاه المسافة المراد تمرير وتوجيه الكرة إليها	<ul style="list-style-type: none">• يتحرك اللاعب في اتجاه الكرة ليأخذ وقفة الاستعداد خلف الكرة، إذ تكون القدمان أوسع من الحوض ، والركبتان منتبھتين قليلاً ، والفخذان مع الساقين يشكلان زاوية قائمة ، وميل الجذع قليلاً للإمام ، والرأس عمودي على الكتفين ، والذراعان ممدودتان للإمام ، وضم الساعدين لبعضهما ، مع وضع اليد منقبضة داخل الأخرى

مهارة استقبال الإرسال من الأسفل

الصورة الأولى:-



تأثير برنامج تعليمي على وفق إستراتيجية العبدء المعرفي في تعلم مهارتي الضرب الساحق واستقبال الإرسال في الكرة الطائرة أ.د. نبيل عبد الوهاب العزاوي، على حكمت حميد



صورة توضح كيفية استقبال الكرة من الأسفل

مهارة الهجوم الساحق

الصورة الأولى:-

.....



تأثير برنامج تعليمي على وفق إستراتيجية العبء المعرفي في تعلم مهارتي الضرب الساحق واستقبال

الإرسال في الكرة الطائرة أ.د. نبيل عبد الوهاب العزاوي، على حكمة حميد

أ نموذج لوحة تعليمية إستراتيجية العبء المعرفي لمهارة الهجوم الساحق واستقبال الإرسال من الأسفل و تستخدم هذه الوحدة التعليمية للمجموعة التجريبية الأولى (إستراتيجية العبء المعرفي)

الوحدة التعليمية :- (٧) التاريخ:-

الهدف التعليمي:- تعليم مهارة الهجوم الساحق الزمن :- ٩٠د

الهدف التربوي:- تنمية صفة القيادة لدى اللاعبين عدد اللاعبين :- ١٥

الأدوات:- ملعب كرة الطائرة - كرات الطائرة - لوحة تعليمية - صور تعليمية

ت	أقسام الوحدة التعليمية	الزمن	نوع النشاط	التشكيلات	الملاحظات
١	القسم الأعدادي	٢٠د			الاهتمام بتنظيم وقوف اللاعبين بشكل نسق
	أ- الجانب الإداري	٤د	تهيئة مستلزمات الوحدة التعليمية -واخذ الغياب - والتأكد من ارتداء الملابس الرياضية	XXXXXXXXXX T	
	ب- المقدمة	١٠د	الوقوف - قفزة جهة اليمين - السير بشكل مستقيم - هرولة اعتيادية - هرولة مع فتل الجذع يمينا ويسارا- جري بتغير الاتجاه- جري السريع - هرولة مع رفع الركبتين للأعلى - هرولة مع رفع الذراعين وخفضهما للأعلى والأسفل بالتبادل	XXXXXXXXXX T	ملاحظة أن اللاعبين يقوم بأداء الإعداد العام بشكل صحيح
	ت- التمارين البدنية	٦د	- (الوقوف) أرجحة الذراعين إماماً خلفاً بالتبادل. - (الوقوف) أرجحة الرجلين أماماً للجانب للخلف والرجوع (١٠مرات) - (الوقوف) سند المشطين على الكعبين، خفض المشطين ورفع الكعبين(٦مرات) - (الوقوف) ثني الجذع جانباً يمينا ويسارا(٤مرات)	XXXXXXXXXX X X X X T	اهتمام المدرب بسلامة اللاعبين أثناء التمارين البدنية
٢	القسم الرئيسي	٦٠د			
	الجانب التعليمي	١٥د	- التعرف على مسؤوليات الحكم الثاني. - يجلس اللاعب بشكل مربع ناقص ضلع ويقوم المدرب بشرح المهارة وكيفية أداء مهارة الهجوم الساحق ويعرض نموذج أداء الفعالية بواسطة صور تعليمية تمثل كل صورة قسم من أقسام الأداء ثم يساعد اللاعبين على ترميز المعلومات في الدماغ من خلال ربط شرح كل قسم من الأداء بصورة. ويستخدم المدرب استمارة السكيميا في شرح وعرض المهارة أيضاً.	XXXXXXXXXX X X X T X X X X X X	التأكد من اللاعبين قد رمزوا المعلومات في الدماغ
	الجانب التطبيقي	٤٥د	- إن يقوم اللاعب بالهجوم الساحق المباشر ورمي الكرة بالقرب من قمة الشبكة من ملعب الخصم - أن يقوم اللاعب بالهجوم الساحق بشكل مستقيم - أن يقوم اللاعب بالهجوم الساحق بشكل قطري.	X X X X	المحافظة

تأثير برنامج تعليمي على وفق إستراتيجية العبدء المعرفي في تعلم مهارتي الضرب الساحق واستقبال الإرسال في الكرة الطائرة أ.د. نبيل عبد الوهاب العزاوي، على حكمته حميد

على سلامة اللاعبين	T	<ul style="list-style-type: none"> - أن يؤدي اللاعب الهجوم الساحق بتغيير طريق الاقتراب - أداء مهارة استقبال الإرسال من الأسفل بشكل مستمر على الحائط . - التبديل بين التمير والاستقبال من المشي. - أداء المهارة باستمرار للزميل المقابل الذي يقف على بعد (٣) م ثم (٥) م . - استقبال الكرة من الأسفل بالساعدين للأعلى وتميرها إلى الزميل وباستمرار .مع تبادل الأدوار بين الطالبيين المؤدي والملاحظ 			
اهتمام بانصراف اللاعبين بشكل منظم		<ul style="list-style-type: none"> تمارين ترويحوية - لعبة صغيرة - تحية الانصراف 	١٠	القسم الختامي	٣